

النصوص المؤطرة للدرس

قال عز وجل: {وَإِذْ يَفْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ }

الأفعال 30

وقال سبحانه وتعالى: {إِلَّا تَنْضَرُوهُ فَعَدْ نَصْرَهُ اللَّهُ إِذْ أُخْرِجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ }

التوبة 40

قاموس المفاهيم

- ليثبتوك: يوثقوك ويحبسوك
- يمكرون : يخدعون

المضامين

- نص 1: فضحه سبحانه وتعالى لمؤامرات كفار قريش الرامية إلى حبسه أو توثيقه أو قتله أو طرده من مكة.
- نص 2: من مظاهر نصرته سبحانه وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم الواردة في الآية انزال السكينة والطمأنينة على قلبه وتأنيده بالملائكة يحرسونه في الغار.

وقائع الهجرة النبوية

مفهوم الهجرة النبوية

يقصد بها خروج سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة تاركا داره وماله بعد إذن الله له بالخروج وبعد أن بايعه الأنصار في بيعة العقبة الأولى والثانية على النصر والإيواء والفداء.

أسباب الهجرة

- عدم تقبل مكة للإسلام ابتداء.
- تعرضه عليه الصلاة والسلام هو وصحابته للإيذاء والإضطهاد.
- استعداد المدينة المنورة لقبول الدعوة الإسلامية وترحيب أهلها بالإسلام.
- رغبته عليه الصلاة والسلام في الحفاظ على حياة الذين اتبعوه.
- ضرورة البحث عن مكان يحتضن الدعوة ويكون منطلقا لبناء الدولة الإسلامية.
- الهجرة من سنن الأنبياء.

وقائع الهجرة

التخطيط المبكر للهجرة ويتجلى ذلك من خلال ما يلي:

- بيعة العقبة الأولى وارسال سيدنا مصعب بن عمير رضي الله عنه.

- بيعة العقبة الثانية التي مهدت الطريق للهجرة وذلك بانتشار الإسلام في المدينة ومبايعتهم للرسول صلى الله عليه وسلم على الحماية والنصرة
- اختيار الصديق الرفيق في الطريق (سيدنا أبي بكر رضي الله عنه) وإخباره في الوقت المناسب.
- التسلسل ليلا في غفلة عن قريش والتوجه جنوبا على طريق اليمن.
- الإختباء في غار ثور ثلاث ليال ريثما تخف مطاردة قريش للرسول صلى الله عليه وسلم.
- تكليف عبد الله بن أبي بكر ليأتيهما بأخبار قريش وتحركاتها .
- تكليف عامر بن فهيرة راعي أبي بكر بإراحة الأغنام عند الغار مساء كل يوم ليشرى من لبنها وتطمس حوافرها آثار الأقدام.
- استئجار الدليل الأمين ليرشدهما إلى الطريق الآمنة.

وفاء الصحابة رضوان الله عليهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم إياه

فداء المهاجرين دين الله بأموالهم وأنفسهم

- هجرتهم الأولى إلى الحبشة فرارا من فتنة قريش.
- معاناتهم من الحصار والتجويع في شعب بني عبد المطلب لعامين.
- هجرتهم إلى المدينة تاركين أموالهم وبيوتهم ووطنهم وأراضيهم فداء لدينهم.
- مبيت سيدنا علي على فراش الرسول صلى الله عليه وسلم .
- استعداد أبي بكر للموت فداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهما في الغار.

مظاهر نصره الأنصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم

- إيوائهم له هو والمهاجرين.
- اقتسامهم لأموالهم وبيوتهم مع المهاجرين.
- نصرتهم له في غزواته وتضحياتهم بأرواحهم من أجل حمايته وإعلاء كلمة الله.

نتائج الهجرة

- نجاة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم من أذى كفار قريش الذي زاد وطغى حتى وصل إل محاولة اغتيال الرسول صلى الله عليه وسلم.
- إقامة الدولة الإسلامية على أسس مثينة منها :
- ترسيخ مبدأ الأخوة بين الأنصار والمهاجرين .
- القضاء التام على الأحقاد التي كانت سائدة بين الأوس والخزرج وذلك بتوحيدهم تحت راية لإله إلاله محمد رسول الله.
- بناء المؤسسات والمثمتلة في بناء المسجد النبوي كمكان للعبادة وتكوين شخصه المسلم وتقويمها وعقد ألوية الحرب والتشاور في جميع الأمور...
- صلة الأمة بالأجانب عنها ممن لا يدينون دينها ، بغرض تحقيق التعايش والأمن.